[458] المرتضوية، فاجعلوها محور علمكم وعملكم ودعائم سعادتكم وسيادتكم (3) المرتضوية، فاجعلوها محور علمكم وعملكم ودعائم سعادتكم وسيادتكم (3) وأسس دعايتكم وارشادكم الناس وهدايتكم أياهم إلى المنهاج الحق، والى طريق مستقيم. واليكم أيها الطالبون للعلوم الالهية بمجموعة لم تجدوا مثيلها ! ! ! واليكم أيها المتعطشون إلى المناهل المرتضوية، بعيون زخارة منها لم تعهدوا نظيرها ! ! ! واليكم أيها المقتبسون من باب مدينة علم النبي صلى ا عليه وآله وسلم بأبواب من علومه لم تجدوها مفتوحة عليكم في غيرها، ولم تظفروا بها مجتمعة الاطراف في سواها. واليكم أيها السائرون على المنهاج العلوي والسالكون لمسالكه، بنموذجة وضاحة وأطراف لماعة متشعشعة من سيرته السامية، فاسلكوها كي تفوزوا وتسودوا في الدنيا والاخرة. واليكم أيها المتشوقون إلى صفو العيون وشافيها، بعيون شافية تشفيكم عن مزمن الدأ، وتقيكم عن حدوث الامراض والادوأ، وترويكم بمأ لا تظمأون بعده أبدا ! ! ! وآخر دعوانا أن الحمد رب العالمين.

_____ (3) مع تطبيق الموازين العلمية على محتويات الكتاب، وأخذ ما تمت حجيته من الجهات الاربع: الصدور من المعصوم، وجهة الصدور، ووضوح المنطوق والمداول، وعدم المعارض له. دون ما لم يشتمل على شرائط القبول، وقد أشرنا في هامش مقدمة الكتاب في الجزء الاول ص 14 أنا أدرجنا مقدارا من الكلم التي هي من سنخ كلمه عليه السلام ونسبه في بعض المصادر إليه، ولكن شرائط القبول غير موجودة فيه، وانما ذكرناه كي يكون بمتناول الناس لعلنا نظفر بعد ذلك أو يظفر غيري - على شواهد صدقه وصدوره عنه عليه السلام. (*)